

## تصريح للملك حسين يكرر فيه شرح

### موقفه من مسألة القدس

1995/7/1\* [مقتطفات]

[.....]

■ أحد جوانب النقاش هو بدء المباحثات حول مستقبل القدس تبدو هذه كمهمة صعبة للجميع. ما رأي جلاتكم بالنسبة لمستقبل هذه المدينة المقدسة وبالنسبة للعديد من الأديان والناس حول العالم؟ □ رأيي بالنسبة للقدس أن القدس العربية قد احتلت في عام 1967 ولذلك فهي جزء من الأراضي المحتلة.. ولكن إذا كنا نتحدث عن السلام في المنطقة.. أشعر بقوة أنه قد حان الوقت لأن نتعامل مع هذا الموضوع على مستويين: الأول فلسطيني. عربي. إسرائيلي، والثاني البعد الروحي من حيث أبناء إبراهيم وأحفادهم بالنسبة لأتباع الديانات الموحدة الثلاث.. فيما يتعلق بالقدس كمدينة مقدسة فإنها برأيي يجب أن لا تكون تحت سيادة أي جانب معين إنما يجب أن تكون لجميع المؤمنين بالله ويجب أن تكون أسمى من سيادة أي شعب. فإذا كانت القدس الغربية بالمفهوم الممارس عاصمة لإسرائيل فإنه يجب أن تكون القدس الشرقية عاصمة للشعب الفلسطيني.

بالنسبة للمستقبل، إذا حدث هذا فإننا سنشهد بداية تقارب أتباع الديانات الموحدة الثلاث.. وسنرى القدس تصبح رمزاً للسلام ليس بين الفلسطينيين والإسرائيليين فحسب وإنما أيضاً بين العرب والإسرائيليين. هذا أمر حاولت طرحه قدر استطاعتي وهذا باعتقادي أفضل طريقه لحله. ولكن على أي حال لا أود أن أتعدى على أحد والحديث عن موضوع خارج منطقة سلطتي.. حالياً هناك اتفاقية بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني وقيادته لبحث موضوع القدس في آخر الأمر. وسأفعل كل ما بوسعي للمساعدة في تلك العملية في الوقت المناسب.

■ برأيكم أنه من الممكن مستقبلاً أن يكون هناك عاصمتان في نفس المدينة دون خلق برلين جديدة. □ فعلاً أعتقد أن ذلك ممكن فهي منطقة تجذب جميع أتباع الديانات الموحدة الثلاث من حيث المدينة القديمة ذاتها.

[.....]

■ ولكن كان هناك لحظة بدا فيها أنه يمكن أن يكون هناك كونفدرالية بين الأردن وفلسطين. □ كان هذا اقتراحاً فلسطينياً. بالنسبة لنا فإننا لن ننظر في أي شيء حتى يحين الوقت الذي يتمكن فيه الناس من التعبير عن أنفسهم بحرية ويقررون كيف يكون شكل العلاقة.

[.....]

\* "الرأي" (عمّان)، 1995/7/2. وكان الملك حسين قد أدلى بهذا الحديث إلى المحطة الفضائية الأوروبية "يورو نيوز".

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)